

بعد اعلان منظمة الصحة العالمية ظو العراق من شك الاطفال

إصابات في دول الجوار تسبب بحملة تلقيحات جديدة ضد المرض في العراق



منذ عامين تقريبا أعلنت منظمة الصحة العالمية ظو العراق من مرض شك الاطفال ، وقالت في تقريرها وقتها ان عام (٢٠١٠) سيشهد جلاءه نهائيا عن كل بلدان العالم ان هجى ، جميعاً ، التزمت بخمط التلقيح المعلنه من قبلها .

ومؤخرا تم الاعلان في العراق عن بدء حملة جديدة لتلقيح الاطفال ضد مرض شك الاطفال في خطة وصفت بالكبرى . عن سبب تكرار الحملات ضد هذا المرض توجهننا بطلب التوضيح الحى السيد مدير التربية الصحية في دائرة صحة نينوى .



الموصل / مكتب الصدا / نوزت شهيد

اصابات جديدة في بلدان عربية قال السيد مدير التربية الصحية في دائرة صحة نينوى : بالفعل في عام (٢٠٠٣) اعلنت منظمة الصحة العالمية العراق بلدا خاليا من مرض شلل الاطفال ، ومع ذلك فان وزارة الصحة ممثلة بدوائرها في مختلف محافظات البلد باشرت هذا العام بتنفيذ حملة جديدة للتلقيح ضد المرض بواقع جولتين الاولى بدأت في التاسع عشر من الشهر الماضي والاخرى ستنتقل في الرابع والعشرين من شهر تموز الجاري ، ومدة كل جولة خمسة ايام . وكما هو معلوم فاننا طوال السنوات الماضية حتى عام (٢٠٠١) كنا نقوم بتنفيذ أربع حملات تلقيح في العام الواحد اثنتان منها ريفية واثنان خريفية ، وجاء سبب اختيار هذين الموسمين لانهما من اكثر المواسم التي تشهد انتشارا للمرض . ثم بعد اعلان العراق خاليا من شلل الاطفال اكتفينا بتنفيذ حملة احترازية واحدة في الخريف . لكن خلال هذا العام وبعد ورود ابناء عن ظهور اصابات جديدة بالمرض في بلدان مثل اليمن والسعودية وايران وباكستان وأفغانستان ولاننا واقعون معها في ما يعرف بمنطقة شرق البحر المتوسط ولتحوفنا من دخول المرض إلى القطر عبر هذه البلدان نظرا لوجود جاليات عراقية فيها او في بعض منها ، ارتأت وزارة الصحة تنظيم حملة تلقيح استباقية ضد المرض خصوصا أن التحصين لدينا قد قل مؤخرا بسبب انخفاض نسبة التغطية .

في ظل الوضع الأمني الصعب ، وأزمات الوقود التي تظهر بين الأونة والأخرى ، كيف تنتقل فرق التلقيح التابعة لكم ، وما مدى تأثير ذلك في عملهم ؟

- لدى دائرة صحة نينوى (٩٦٠) فرقة تلقيح آلية ورجلة وثابتة ، مع (٥١٠) سيارات تعمل تحت خدمتهم من اجل تأمين الانسيابية

مدير عام صحة ديالى () :

مستشفى جديد لبعقوبة بمئة سرير.. والاقضية والنواهي لها حصتها

ديالى/ عمر الدليمي
يجري العمل حاليا على وضع اللمسات النهائية للتصاميم الاساسية لانشاء مستشفى حديث يتسع لثة سرير وذلك ضمن مساحة مستشفى بعقوبة العام الحالية التي تتوفر على مساحة مناسبة لانشاء هذا المستشفى الذي يعتبر نقلة نوعية على طريق تقديم خدمة طبية مثل لمواطني ديالى. اعلن ذلك الدكتور علي الهادي مدير عام صحة ديالى وأضاف: ان العمل يجري حاليا لتأهيل وتطوير المستشفى القائم وتجري ضمن الخطة الاستثمارية لهذا العام

في ندوة مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي

دعوة لوضع قوانين لوقف انتهاكات الحرم الجامعي

بغداد/ هاجر القيسي
قال الدكتور سامي المظفر وزير التعليم العالي والبحث العلمي في لقاء له مع عدد من الصحفيين الاسبوع الماضي. اننا بحاجة حقيقية للأرقام التنظيمية من الاعلاميين. لتساعدنا على الاجابة على السؤال المطروح امامهم. المرحلة الحالية مهياة لاجراء تغييرات جديدة لمعالجة الكثير من السلبيات في قوانين التعليم الجامعي السابقة. في ضوء عدم وجود قوانين تناسب المرحلة السياسية الجديدة.

التشريعات القانونية
واضاف الوزير اننا نطمح الى ان تزودونا بأفكار جديدة . لدينا الكثير من التشريعات والقوانين السابقة. غير صالحة لوضعنا

الجديد مثل قانون ٤٠ لسنة ١٩٨٨ والتغييرات اللاحقة له. وهي قوانين نافذة المفعول حتى الآن وتساءل هل من حقنا ان نشرع قوانين جديدة؟ الذي استطلعنا ان فعله هو ان توقف العمل بالانظمة السابقة. مثل استيفاء الاجور من طلبة الجامعة أو تخريم الطلبة الراسين او تحميل مبلغ شهري لصيانة كليته او معهده كما في القانون (٤٠) فضلا عن رسوم السفر والكفالة وغيرها من القوانين التي تعيق نجاح العملية التدريسية في الجامعة.

الفلسفة التربوية
وقال الوزير : لا توجد حتى الان رؤية واضحة لفلسفة النظام السياسي الجديد وعليه فمن المتعذر علينا ان نقيم فلسفة

تربوية تماشي توجهات الدولة العراقية الجديدة . ويرغم ذلك الغينا بعض الهياكل في الوزارة تاسيساً لعمل جديد لذلك نرغب في اشراك المؤسسات الاعلامية في البلد لتساهم في عملية التغييرالتي نريدها للجامعة ومؤسساتها.

حوار مفتوح
ثم جرت مناقشات جادة ساهم فيها، ممثلو العديد من الصحف . وتطرقت النقاشات الى قضايا حيوية كان أبرزها، وضع الجامعات العراقية واتخاذها من الحالة التي هي عليها من خرق فاضح لحرمتها ومن التدخلات السياسية والحزب والخروقات الأمنية. وطالب الحضور بضرورة اصدار التعليمات الواضحة لحماية

تكملة بناية الحروق القديمة في مستشفى بعقوبة العام ايضا وجعلها بناية للأمراض النفسية ، فيما انجزت الاعمال الاساسية في المركز الصحي لناحية السلام ولم تتبق الا اللمسات النهائية لافتتاح المشروع الذي سيخدم قرى الماجدية ونهر السيد والمجدد المستفي الذي يعتبر نقلة نوعية على طريق تقديم تلك المنطقة الريفية.

وتواصل صحة ديالى بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية (WHO) تأهيل عشرة مراكز صحية في قضاء الخالص وهي العنكبكية والشوهانية والغالبية والحديد

والسهولة في تحركاتهم ، والجميع يقومون بواجباتهم على نحو أفضل، ويمكن وبكل يسر تلمس وجودهم من خلال مشاهدتهم أو من خلال التاشيرات التي تتركونها على ابواب المنازل التي يزورونها ، ولن تجد بيتا أو شارعا من شوارع المدينة إلا وزارته فرقة من فرقنا بالرغم من كل الظروف والصعاب مثل ظل وجود التحديات الكبيرة وعلى أزمات الوقود وسوء الأوضاع الأمنية .

مصادر اللقاحات ووجودتها
سأنا السيد مدير التحصين في دائرة صحة نينوى عن نوعية اللقاحات المستخدمة في التلقيحات ، وعن دور العائلة في التصدي لمرض شلل الاطفال فقال:

— اللقاحات المستخدمة في أطفالهم من هذا المرض اللعين يتمثل بالتعاون معنا ومساعدتنا قدر استطاع على جلب ابناءهم الذين لا تستطيع فرق التلقيح الوصول إليهم إلى المراكز الصحية لتحصينهم باللقاح . ولو أن كل عائلة التزمت بجداول التلقيحات الدوري للأطفال المعلن عنه مسبقاً لما احتجنا ابدا إلى حملات التلقيح لوجود الحصانة الكافية ضد .

كيف يتم انتقال المرض ، وما سبل الوقاية منه ، وما مدى خطورته وتأثيره في المصاب خصوصا إذا ما رافقه خلال فترات عمره المختلفة ؟

ينتقل مرض شلل الاطفال من طفل إلى آخر بواسطة الهواء ، وإذا ما قمنا بتلقيح جميع الاطفال سوف ينتهي لأن الفيروس المسبب له يتخذ من جسم الإنسان وعاء له ولا يستطيع العيش خارج جسيم طويلا ، أو بالأحرى فان جسم

الإنسان هو المضيف الوحيد لثل هذا النوع من الفيروسات . أما عن خطورته فقد يتسبب المرض بوفاة المصاب به في حالات معينة أو قد يؤدي إلى العوق الدائم في حالات أخرى . أما عن تأثيره في المصاب فمن المؤكد أن الطفل إذا ما أصيب بعوق دائمى جراء المرض فقد يتحول عوقه إلى جرح نفسي بالغ ويتضخم بمرور الأيام لأنه سيبدو لأقرانه الصغار مختلفاً عنهم ولن يستطيع ذلك حتى في مستواه الدراسي ،

والحالة عليه ومد يد العون له لكي يتحلل بأساس نفسي يمكنه من مواصلة حياته بشكل طبيعي حتى بوجود العاهة في جسمه . مع انني أشدد على أن يكون دور العائلة إيجابيا منذ البداية وأن تجنب ابنتها وابتها هذه المخاطر بتأمين الحصانة له بالتلقيح قبل فوات الأوان ، وبالتالي تجنبه من مآسى المرور بتجربة مريرة مع شلل الاطفال .

الصحة تطارد المرض على الحدود النائية

قبل أيام قليلة زنا ناحية (سنوني) أو ما يعرف اداريا بناحية الشمال الواقعة بمحاذاة جبل سنجار في أقصى غربي محافظة نينوى على الحدود العراقية السورية ، وهناك فوجنا بوجود فرق التلقيح ضد شلل الاطفال وهي تجوب بيوتات الناحية النائية وقرائها حاملين حاويات اللقاحات المبردة متغلبين على حرارة الجو بإصراهم على إيصال المصل إلى فم كل طفل يصادفهم . وعلى سبيل الفضول لتناكد من مدى فاعلية حملات التلقيح هذه والمديدات التي تبلغها في جولاتها دخلنا إلى مجمع (زور آفا) العبيد عن الشارع الرئيسي بمسافة خمسة كيلومترات وعند



نهاية المجمع المبنية بيوت سكانه الأيزيديين من الطين توفقتنا عند امرةا تحلق حولها عدد من الأطفال ، وسألناها ان كان هؤلاء الصغار قد لقحوا ضد شلل الاطفال ؟ ، فأجابت بأن اطباء حضروا قبل عدة أيام الى منزلها ووضعوا بعضا من قطرات الدواء في افواه اطفالها ثم رحلوا ، من دون أن تعرف بالتحديد ما نوعية هذا الدواء !

المعلمة (خوخي مشكو) ذكرت لنا ان فرق التلقيح تفد كل عام إلى المكان وتقدم لقاحات إلى اطفال المجمع ، وهي شاكرة لجهودهم تلك لأنها لا تريد ان يحدث لأي من ابناء قريتها ما حدث لابنة عم لها أصيبت بالمرض في طفولتها وهي الآن معاقة .

في الموصل
ولا يختلف رأي أهالي مدينة الموصل عن آراء اخوتهم في زور آفا البعيدة النائية أو في غيرها من مناطق محافظة نينوى ، فهم جميعا يدركون الخطر الذي سيتهدد ابناءهم إن هم تركوا بلا تحصين ضد الأمراض، لكن درجة

العولة.. القبول والتردد والرفض

صائب ادهم

الغزو العولي يكتسح اليوم الارض والفضاء.. يعتصر حجم الكرة الارضية الهائل وكأنه يعتصر برتقالة طرية.. ويحيل هذا الغزو الارض إلى قرية صغيرة كل منا يسمع حتى ان هذا الجار بسهولة ووضوح حتى ان هذا الجار (قاريا) يجعله كأنه يعيش على بعد امتار معدودة منا ...

لقد اخرجت العولة الفضاء من صمته وسكونه وسره الرهيب.. وكثيرون اليوم، في بلدان الشرق خاصة، يقاومون هذه الظاهرة واخرون في شك من امرها. وبعضهم يرفضها. يعتبرها كبرا والحادا وبدعة جديدة من الحضارة الغربية.. وبعضهم الآخر ذهب إلى وصفها: بانها صوت يسعى إلى ابتلاع كل شيء..

خلال سنين عدة وقفت على موجز لكل هذه الامم، حتى اصبحت الان اقف عاجزا أمام مغريات العولة. مستسلما لها. منجذبا اليها وصرت احسب (وهذا شأن خاص بي) ان المتصددين للعولة. ينطحون جبلا، ولكن حقيقيين. لا شيء اليوم راسخ ورحل زمن العناد ومبدأ (خالف تعرف) ان حركة التغيير شملت كل شيء وجعلت حتى الجبال (تنوخ) أو تخضع لهندسة شق الاضاق والممرات، فلا بد من ان تمتد سكك القطارات إلى كل المحطات. تلغي المسافات وتلم شمل الإنسان باخيه الإنسان وتقلنا من طبائع القرية وموروثاتها إلى المدن العامرة بالكهرباء والطب التكنولوجي والكتب الالكترونية والى الحب ، بلا نواح وبلا عتاب.. وقد عرف اليابليون منذ الاف السنين هذا النوع من الحب، المجرى من السهر والسقم، فقد طنت عندهم القيتارة الصادحة وليس الناي الباكى الحزين. فالى التراثيين الذين يخشون العولة وحضارة الفضاء، اقول: لا تحافوا على التراث ان يضع .

بعبارة موجزة بسيطة ان تجميد التراث هو الذي سببته، التراث نبض مستمر، باق، المطلوب تعجيله، يصب في تيار العولة بعدا جديدا خارج الروحانيات المتمزعة المقلقة. ان رياح العولة هي التي ستمدفنا للخروج من التقوقع إلى الرحاب الواسعة التي بقينا طويلا نتطلع إلى تذوق ثمار خصبتها..

خطف التراثيين كان يتمثل دائما في العزوف عن خوض التجربة أو التردد في قبولها خوفا على التراث من ان ينحرف عن اصوله أو تتكسر كياناته الحجرية أو تتمزق اوراقه الصفرة. انه خوف، ثبت من تجارب الشعوب الأخرى التي ركبت سفينة العولة، لا يوجد ما يبهره. والاضرار على هذا الخوف تصادم مع صرح الحضارة ومسار التاريخ.

وليس المطلوب ان تأخذ بالتغيرات مرة واحدة وتقبلها بلا شروط أو ضوابط، لكن يجب ان لا نغفل ان العولة صارت اليوم المناخ الجديد للعالم ومحاوله البقاء خارج هذا المناخ، معناه الاختناق في مناخ يخلو من الاوكسجين! اما عن موقف الدين من الظاهرة فلم يقدم أي دين سماوي أو وثني حلا أو يعلن عن فتوى وفي هذا الخصوص باختصار: ان قبلنا العولة أو رفضناها، فليس من الممكن ونحن في هذا الزمن ان نعود إلى ظلمات ارحامنا هربا من رياح العولة التي صارت اليوم العربة إلى العالم الجديد.

وملاحظه اخيرة، العولة غير محددة الاهداف والغايات و"الوعي" هو الكايح ان العولة جنحت أو حجمت.

محاولات وأد السلام في السماوة

محاظ المشي : هناك مؤامرة

أبعاد اليابانيين عن المحافظة



الخارجية اليابانية لتشبيد محطة كهرباء بطاقة ٦٠ (ميكرواواط) في السماوة. وقد اصيحت المدينة محطة لزيارات المسؤولين خلال شهر حزيران اذ زارها الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء والدكتور ابراهيم بحر العلوم وزير النفط والسيد عبد العزيز الحكيم رئيس الائتلاف العراقي الموحد وعدد آخر من المسؤولين بسبب ما تمتاز به هذه المحافظة من امن وسلام. غير ان هناك جهات معينة ستسهم بتثبيت حجة قوات الاحتلال في عدم الشروع بالاعمار جراء وجود العمليات المسلحة، وافتعال احداث تضع العصي في عجلة الجهود الرامية إلى تنفيذ المشاريع .

وبسبب حرق العلم الياباني والنفجار عبوة ناسفة على رتل الأليات اليابانية . اوقفت القوات ومكتب الارتباط الياباني خروجها من المعسكر والمشاريع التي تنفذ في محافظة

المنها/ عدنان سمير دهبوب
تعد محافظة المثنى الأكثر أمناً وسلاماً من بين محافظات العراق. غير انها وخلال شهر حزيران الماضي والأيام التالية شهدت عددا من العمليات المسلحة خاصة ضد القوات اليابانية المرابطة في مدينة السماوة لتتقدم الدعم الانساني لابناء المحافظة .

اضافة إلى حدوث اشتباكات بين متظاهرين وقوات الشرطة أدت إلى مقتل متظاهر واصابة عشرة بين الطرفين. مما انعكس سلبا على اداء الشرطة وقوى الأمن ، واثار استنكار الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني وعموم المواطنين بسبب الاسلوب القسري في قمع المتظاهرين .

واثر ذلك قامت الشرطة بتنفيذ فعاليات تهدف إلى تعزيز الامن والاستقرار في المدينة التي من المؤمل ان تكون نواة لاعمار الدول المانحة. إذ عقد اجتماع موسع لممثلي الولايات المتحدة، وبريطانيا والدنمارك ويطاليا واليابان. وتم الاتفاق على فتح مكتب في السماوة للامم المتحدة التي ستقوم بدور المنسق بين تلك الدول ومجالس المحافظات في الجنوب . المثنى، البصرة، الناصرية، والمعمارة . وستكون تلك المجالس هي المسؤولة عن الاعمار في المحافظات. حسب الآلية الجديدة للاعمار في المستقبل القريب مثلما يؤكد ذلك السيد دانيال روجز ممثل الامم المتحدة . وقد بدأتها بريطانيا بتخصيص مبلغ ٣-١ ملايين دولار لكل محافظة وكان قبلها التوقيع على عقد مع

الجديدة لتعزيز الامن في مدينة السماوة تركزت على تسيير القوات البريطانية مع قوات الشرطة والجيش خاصة في اثناء الليل.

وهذه الخطة تنفذ اول مرة في المحافظة منذ تشكيل قوات الشرطة والاجزة الأمنية.

وعزا قائد الشرطة المتغيرات التي حصلت إلى بعض الخلافات السياسية بين التجمعات والحزاب لأهداف انتخابية فضلا عن دخول بعض العناصر الارهابية إلى المحافظة مما اثار المشاكل.

وسعدية الشط وسراجق ونهر المظك وهبهب وحى السلام وجيزاتي الامام والهاسمية والحويش والعجمي ومنصورية الشط، وبدعم من اللجنة الدولية للصليب الاحمر يجري حاليا توسيع مستشفى الخالص العام... فيما تقوم صحة ديالى بالتعاون مع اليونيسف باستحداث اربعة مراكز صحية في كل من "بروانة والهارورية" وتل صخيري وزنبور" وهي من قرى المقادية.

فيما تواصل منظمة (MIC)تأهيل المراكز الصحية في السادة والمقادية وستسل وابي صيدا والمركز

تربية تماشي توجهات الدولة العراقية الجديدة . ويرغم ذلك الغينا بعض الهياكل في الوزارة تاسيساً لعمل جديد لذلك نرغب في اشراك المؤسسات الاعلامية في البلد لتساهم في عملية التغييرالتي نريدها للجامعة ومؤسساتها.

حوار مفتوح
ثم جرت مناقشات جادة ساهم فيها، ممثلو العديد من الصحف . وتطرقت النقاشات الى قضايا حيوية كان أبرزها، وضع الجامعات العراقية واتخاذها من الحالة التي هي عليها من خرق فاضح لحرمتها ومن التدخلات السياسية والحزب والخروقات الأمنية. وطالب الحضور بضرورة اصدار التعليمات الواضحة لحماية

